

الفتن

له رجل من أهل العراق قال فعدوت على الشامي بالرمح وأيم الله ما أريد إلا أن أحجز بينهما قال فقلت إليك إليك فلم أزل به حتى انصرف قال فوالله إني لأذكر عدوتي تلك بعدما أنام نومة فيمتنع مني نومي بقية ليلتي وإني لأذكرها بعدما يوضع طعامي بين يدي فيمتنع مني حتى ما أصل إليه .

476 - حدثنا محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال .

لما أبيت المدينة أخذ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه في الجبل فتبعه رجل من أهل الشام فلما رآه أبو سعيد أنه لا ينصرف عنه أقبل عليه بالسيف فقال إليك إليك قال فأبى الشامي إلا أن يواقعه فلما رأى ذلك أبو سعيد ألقى السيف وقال لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين قال فأخذ الشامي بيده فأنزله من الجبل قال أبو سعيد لقد رأيته أقاتل مع رسول الله في هذا المكان المشركين قال فقال له الشامي من أنت قال أنا أبو سعيد الخدري قال فقال له اذهب بارك الله فيك .

477 - حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال علي رضي الله عنهم والله ما قتلت ولا أمرت ولكني غلبت .

478 - حدثنا مروان بن معاوية عن سلمة بن نبيط .

عن الضحاك أن رجلا كان يقوم على رأس الأمير سألته قال يؤتى بالرجل إلى الأمير لا أدري ما حاله فيأمرني أن أضرب عنقه قال لا تضرب عنقه قال فإن الأمير يأمرني قال وإن أمرك الأمير فلا تطعه .

قال إذا يضرب عنقي قال فكن أنت المضروب عنقه